



## بيان إدانة للعدوان الصهيوني على لبنان

فجر يوم الاثنين في الثاني من آذار/مارس، قامت طائرات الاحتلال بعدوان واسع على مناطق عدة من الأراضي اللبنانية مما سبب ارتقاء وإصابة العشرات من المدنيين بينهم أطفال، إضافة إلى دمار واسع للبنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة.

كما كان من نتائج العدوان المستمر حتى كتابة هذا البيان، نزوح الآلاف من العائلات عن أحيائهم ومنازلهم التي طالها القصف خاصة في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية وسهل البقاع. ويعيش العديد من تلك العائلات ظروفًا إنسانية في غاية الصعوبة لتأمين مأوى لهم يقيهم حرارة في ظل الظروف المناخية القاسية من برد ومطر إضافة إلى الحاجة لتأمين الماء والطعام والدواء و...إلخ.

ولم تكن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بمنأى عن إجرام الاحتلال حيث قامت فجر يوم الخامس من آذار الحالي باستهداف مخيم البداوي للاجئين شمال لبنان ما أدى إلى استشهاد عائلة لاجئة وجرح آخرين.

كما وجه الاحتلال إنذاراً لسكان ضاحية بيروت، بما فيها مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين، بالإخلاء الفوري، مما يعني تهجير عشرات الآلاف من السكان عن منازلهم وسط هذه الظروف المأساوية.

يأتي هذا العدوان السافر في وقت تعاني فيه لبنان ودول المنطقة من أزمات اقتصادية وإنسانية حادة جراء سنوات من الحروب والنزاعات التي تغذيها دول إقليمية وأجنبية للحفاظ على مصالحها.

إننا في مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية ندين بشدة هذا العدوان الهمجي على لبنان والمنطقة وندعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليته في فرض القانون الدولي على الاحتلال لوقف جرائمه بحق المدنيين الآمنين.

إن المشروع الاستعماري هدفه نهب دول المنطقة والاستيلاء على أراضيها وقمع شعوبها. كما أن تأثيره يمتد ليطال كل شعوب العالم من خلال التأسيس إلى مرحلة جديدة في العلاقات الدولية، علاقات تحكمها القوة والهيمنة ومصالح النخبة اليمينية المتطرفة، وتفرض القوى المهيمنة على المسرح الدولي رؤيتها ومنطقها وقوانينها ويصبح فيها القانون الدولي وحقوق الإنسان والعدالة والسلام مجرد شعارات من الماضي.